

صحفية تشيكية: السعودية تتّجه نحو القاع بسبب إخفاقاتها المتتالية



اعتبرت الصحفية التشيكية تيريزا سبينتسيروفا أن النظام السعودي يتّجه نحو القاع بسبب الإخفاقات المتتالية التي مُنيت بها سياساته المكلفة في سوريا واليمن والعراق ومؤخرًا في لبنان.

وأضافت سبينتسيروفا في مقال نشرته صحيفة "ليتيرارني نوفيني" أن انتخاب العماد ميشال عون رئيسًا للبنان يعتبر من الأدلة الملموسة على تنامي ضعف السعودية في المنطقة، لافتة إلى أن خطط النظام السعودي في سوريا التي تقوم على دعم وتمويل المجموعات المتطرفة تواجه الفشل.

وأشارت سبينتسيروفا إلى أن السعوديين أنفقوا مئات مليارات الدولارات على تدخلاتهم العسكرية وعلى دعم المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط كله، وعلى الرغم من ذلك فإن النتيجة التي حصدها هي ضعف دورهم ونفوذهم، وتابعت: بعد نحو عامين من الاعتداء المتواصل على اليمن الفقير لم تعد المواجهات تتم فيه فقط وإنما في الأراضي السعودية، لافتة إلى أن ما يجري في اليمن ليس حربًا خاسرة فقط بل يمثل دليلًا واضحًا على الفشل الاستراتيجي للأسرة السعودية المالكة.

كذلك رأت سينتسيفوفا أن النظام السعودي أخفق في التحكم بالسياسة المصرية على الرغم من دعمها بالمليارات، أما في الولايات المتحدة فتحولت السعودية إلى فريسة للميد بعد الكشف عن دور النظام السعودي في أحداث الحادي عشر من أيلول وإمكانية مقاضاتها من قبل المواطنين الأمريكيين.